بخلاف ما لو قال والعسكر بالتعريف كما رايته بعد في نسخة مع قوله قادم
بالدال لما ضعف ذلك سوا جعلته حالا او معطوفا وهو الاحسن اي
والعسكر كذلك او معه او قابلون والاحسن جعل كونها قرينة لما يصح الاستدلال
به ثم كونها على انه اك او الاضافة اي عسكره فلا يتعين كونه ظرفا محضا ولا يكون
اضعف ومثله زيد مثلك واياك بالنصب لا باك مفعولا معه بتاويل مثلهما ومنع
او يضعف ضاعة لا تعني خفضه بالعطف لان الجمهور يمنعون العطف على الضمير
المجرور الا باعاده خافضه والاصح جوازه بضعف ومثلهما مررت بك والامير اي مع
الامير للفرا فيمتنع عند الجمهور عطفه على اليا الا باصل ما ويضعف على الاصح تنبيه
للاسير بعد الواو حالان آ وجوب العطف كما في قولك رجل وضيعته لعدم سبق جملة
وهذا زيد وابوه لانتفا حروف العطف واشترك زيد واخوه واصطف اواختصم زيد
وابوه لانتفا الفضلة اذ العامل مفتقر الى فاعلين وجاز زيد وبكر قبله او بعده لانتفا المعية
اذ هي المشاركة مع اتحاد الزمان ومزجت عسلا ولبنا لانتفا واو المعية لان المصاحبة
انما استفيدت من العامل وهو مفتقر الى مفعولين كر رجحانه كجاز زيد وابوه وكنت
انا وزيد كالاحوين لانه الاصل وقد امكن بلا ضعف ويجوز جاز زيد واياه وكنت انا
وزيدا بالنصب مفعولا معه ومثله ما انت وزيد وما شانك وزيد وليك وكيف انت وضيعة
من تريد الا ان النصب هنا اضعف منه في الاولين لاحتياجه الى حذف الفعل كما مر
تنبيه وجوب المعية نحو لا تنه عن القبيح واتيانه وما زيد وطلوع الشمس لفساد المعنى
بالعطف فلو قلت وزيد او سرت وعمرا لامتناع العطف صناعة عند الجمهور والامتناع
كما مر ولكنه عندهم نحو مالك وزيدا او ما مالك وزيدا او ما شانك وزيدا وقد الحق
واياك لانتفا العاطف الخاص فهي نصبه مفعولا معه بفعل محذوف لا ما في الظرف
او الصفة ما ونحوه من معنى الفعل خلافا للفارسي كما علم اي ما كانك وما كون باك
وما وقع شانك وكان قد الحق وقيل هو على حذف مضاف لا نفس معنى اي ما شانك
زيد او حضور زيد ساقطا اذ يبعد اما مسبوق على الكاف نحو الذي
وعلى شانك وباك فالمعنى لا تعطه وانما معطوف معه قلا بد من تقدير ناصب
[illegible] وفي المفعول [illegible] هو ممنوع على الصحيح [illegible]
[illegible] عليهما [illegible] كر [illegible]

الجمهور واما عندهم فيمتنع كما مر ولا يعرف عندك ان جوان الاسرين انما هو
مع قطع النظر عن قصد المتكلم والا فان قصد النص على المعية تعين النصب على
المفعول معه او التشريك المحض تعين العطف فان لم يقصد احدهما فكما لو قطع
النظر عن قصده ج امتناعهما وتعين حذف العامل نحو علفتها تبنا وماء بارد اي
وسقيتها ماء لان الماء لا يعلف بل يسقى ولا يصاحب التبن وقت العلف ونحو
اذا ما الغانيات برزن يوما ورجحن الحواجب والعيونا اي وكحلن العيون
لان العيون لا ترجح بل تكحل ولا تصاحب الحواجب في الترجيح وهو ترقيق الحاجبين
وتحسينهما بل في المكان وهو الوجه وهذا معلوم بالضرورة وليس قصده الاعلام به
د امتناع العطف وجواز المعية والاضمار نحو فاجمعوا امركم وشركاءكم اي مع
شركائكم او واجمعوا شركاءكم بهمزة الوصل لانه يقال اجمعت امري وجمعت شركائي
ولا يقال اجمعت شركائي بهمزة الافعال ونحو والذين تبوؤوا الدار والايمان اي
مع الايمان او واعتقدوا الايمان لان الايمان لا يتبوأ اذ التبوء اتخاذ المنزل هذا
مذهب ابن مالك وابن هشام وكثير من المتاخرين او اكثرهم تبعا للفرا والفارسي
وجماعة من البصريين والكوفيين وهو من الاحكام المختصة بالواو وشرطه
ان يكون العامل المذكور والمحذوف يجتمعان في معنى واحد من غير تضمين فان
في السقي والعلف معنى الغذا وفي الترجيح والكحل معنى الحسن وفي التبوء
والاعتقاد معنى الملازمة وقيل هو معطوف على ما قبله بلا حذف بل على تاويل
العامل الموجود بما يصح تسلطه على المتعاطفين فضمن على معنى اطعم او
غذا او رجح بمعنى زين او حسن بالتشديد وتبوأ بمعنى لازم او اكثر بالمد وجعل
ان يحتمل نسبة العامل الموجود الى ما يليه حقيقة تعين الحذف كجمع الله بينه وبين عيشه
اي وفق بينه وبين عيشه حقيقة تعين التضمين كجمع الله بني عيشه والفه اي لازم
الذات وعلفتها ماء وتبنا اي اطعمتها او غذوتها واكلت لحما وخبزا اي كمعت
او اغتذيت وهو حسن حقيق بالاعتماد لكن ينبغي ان يقال في التنوع الاول
ترجح الحذف لا تعين والله تعالى اعلم

باب بيان عطف النسق

الانتساق وهو ما انتسق على الاخر وهو الجري [illegible]

[illegible] الواو [illegible] معنى [illegible] اي وامر مثل [illegible] او [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] الاحوين [illegible] لانه [illegible] الواو [illegible]
[illegible] الواو [illegible] المفعول معه

Copyright © King Saud University